

النهاية في غريب الأثر

- { نهب } (س) فيه [ولا يَنْدُتْهَبُ نُهَيْبَةً ذات شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وهو مؤمنٌ] النَّهْبُ : الغارة والسَّلابُ : أي لا يَخْتَلِسُ شيئاً له قيمةٌ عالية .
- (س) ومنه الحديث [فَأُتِيَ بِنَهْبٍ] أي غَنِيمة . يقال : نَهَيْتُ أَنْهَبُ نَهْبًا .
- (س) ومنه الحديث [أنه نُثِرَ شيءٌ في إِمْلَاقٍ فلم يأخُذوه فقال : ما لَكُمْ لا تَنْدُتْهَبُونَ ؟ قالوا : أوَ لَيْسَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ النَّهْبِ ؟ فقال : إنما نَهَيْتُ عَنِ نُهَيْبِ العساكرِ فَانْدَتْهَبُوا] النَّهْبُ : بمعنى النَّهْبِ كَالنَّحْلِ وَالنَّحْلُ لِلْعَطِيَّةِ . وقد يكون اسمٌ ما يُنْهَبُ كالعُمُرَى والرُّقْبَى .
- (س) ومنه حديث أبي بكرٍ [أَحْرَزْتُ نَهْيِي وَأَبْتَعِي النَّوْفِلَ] أي قَضَيْتُ ما عَلَيَّ مِنَ الوَثْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ لئلا يَفُوتَنِي فَإِنْ انْدَتْهَبَتْ تَنْدَفَّسَتْ بالصلاة .
- وَالنَّهْبُ هَا هُنَا بِمَعْنَى المَنْدُوبِ تَسْمِيَةً بِالمصدر .
- (س) ومنه شعر العباس بن مرداس : .
- أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْبَ العَيْبِ ... دَرِّ بَيْنَ عَيْبَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ .
- عُبَيْدٌ مُصَغَّرٌ : اسمُ فَرَسِهِ وَجَمَعَ النَّهْبُ : نِهَابٌ وَنُهْؤُبُ .
- (س) ومنه شعر العباس أيضا : .
- كَانَتْ نِهَابًا تَلَافِيئُهَا ... بِكَرِّي عَلَى المُهْرِ بِالْأَجْرَعِ .